

واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس

The reality of crisis management in the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena from the point of view of faculty members

تاريخ الإرسال: 2021 / 04 / 18 تاريخ القبول: 2021 / 04 / 25 تاريخ النشر: 2021 / 06 / 10

عبد الواحد الجابر محمد¹ محمد عمر آدم²

¹ المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، شاد، Email : drabdulwahid@gmail.com

² جامعة أنجمينا، تشاد، Email : oumarmht83@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "اتباع الباحثان منهج البحث الوصفي عن طريق أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان بعد مراجعة الأدب التربوي النظري والدراسات السابقة – استبانة لقياس واقع إدارة الأزمات بكلية العلوم التربوية، وتم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: إن واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية. إن مستوى مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية. وأن استراتيجية إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا تتسم بالإيجابية. الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات؛ كلية العلوم التربوية؛ جامعة أنجمينا.

المؤلف المرسل: محمد عمر آدم، Email : oumarmht83@gmail.com

Abstract:

The study aimed to know the reality of crisis management in the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena, from the point of view of the faculty members. The researchers follow the descriptive method through a total quantification of research society . in order to meet these objectives the researchers developed after studying the literature review a questionnaire to measure The reality of crisis management in the Faculty of Educational Sciences, and it was applied after making sure of its validity and consistency. The study produces the following results :

The reality of crisis management in the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena is negative.

The pre-crisis level of the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena is negative.

And that the crisis management strategy at the Faculty of Educational Sciences at the University of N'Djamena is positive.

Keywords: Crisis Management ; Faculty of Educational Sciences ; University of N'Djamena.

مقدمة:

يمثل التعليم العالي حجر الزاوية في التقدم، ذلك أنه تعليم من أجل المعرفة العلمية وتعليم من أجل بناء القدرات العلمية وتعليم يهدف إلى خدمة المجتمع ويلبي حاجاته الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وتعتبر الجامعة عماد التعليم العالي ومنطلقه لما تمثله من تعليم متميز متخصص، فالتعليم: (الجامعي مرحلة مهمة من مراحل بناء شخصيات الشباب، وصقل مواهبهم، وتشكل اتجاهاتهم، لهذا تحرص الدول المتقدمة علمياً وصناعياً على هذه المرحلة من مراحل التعليم وتوليها أهمية خاصة، وترصد لها الميزانيات، وتوفر لها الامكانيات) (محمود أحمد أبو سمره وزملاؤه 2006م، المجلد 14، العدد1)



ومن الملاحظ أن الجامعات إنما تتكون من كليات، كل كلية تهدف إلى إعداد الطلبة والطالبات في حقل معرفي معين، وإذا توافر لكل جامعة وكلية وقسم القائد الجيد في تفكيره وتنظيمه وتقويمه وتخطيطه، وتوقعه لما قد يقع من تطورات فإن الأداء الإداري الأكاديمي والعلمي والتعليمي بالكلية سيشهد ازدهاراً ودفعاً إلى الامام، وبما أن القيادة الجيدة ضرورية لرجال الأعمال والحكومات والجماعات والمنظمات ولمختلف جوانب الحياة، وهي عامل مهم لصنع منظمة ناجحة، فهي تحول الامر الممكن إلى حقيقة واقعة(سلسل صادق كنعان:2015).

كذلك فإن القيادة الإدارية الجيدة في الكلية ضرورية كذلك لضمان جودة العملية التعليمية في إدارة الازمات الواقعة والمتوقعة.

فالقيادة الناجحة إذن هي التي تحول الإمكانيات المادية والبشرية والمالية إلى عطاء متجدد، وإنجاز متميز، ونجاح متواصل، إن التعليم العالي التشادي يعاني أزمات متراكمة على مر العقود تتمثل مظاهرها في رداءة المدخلات ، وعشوائية العمليات، وسوء المخرجات، وذلك في مجملها عائد إلى عوامل كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر غياب استراتيجية وطنية شاملة وناجحة توجه التعليم العالي إلى الغايات التي يسعى إليها المجتمع التشادي وهي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنمو وتطور العلوم والتكنولوجيا، ومن أزمات التعليم العالي في تشاد انعدام التفكير الوقائي، وغياب إرادة وإدارة الطوارئ وتوقع الأزمات وخير مثال على ذلك أزمة كورونا التي جعلت التعليم العالي في تشاد في حيرة وارتباك فقد كشفت هذه الأزمة هشاشة التفكير في هذا التعليم فليس لديهم خطط طوارئ ولا فصول مناسبة، ولا أعدوا المعلمين (أساتذة التعليم العالي) لمثل هذه الحالات وقد ضاعف غياب التعليم الإلكتروني وما يتطلبه من مصادر وموارد مادية وبشرية من وقع هذه الأزمة التي دفع ثمنها الطلبة والطالبات في مختلف الجامعات والمعاهد والكليات التشادية.

وعلى ضوء ذلك فقد لاحظ الباحثان من خلال نقاشهما مع الزملاء أعضاء هيئة التدريس، والطلبة والطالبات بوصفهم المستفيدين والمستهدفين في عمليات التعليم والتعلم بالكلية، وما أبداه أولياء أمور الطلبة والطالبات، وآراء المسؤولين أن

هنالك أزمات تعليمية في كلية العلوم التربوية تتمثل في غياب التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم وتوقع الأزمات قبل حدوثها.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

وبناء على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتحد في :- إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا- تشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويتفرع عن هذه المشكلة الأبعاد التالية التي تشكل في مجموعها مشكلة البحث:

- 1- هل يتسم واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بالسلبية.
- 2- هل تتسم مرحلة ما قبل حدوث الأزمة بالسلبية.
- 3- هل تتميز استراتيجية إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالإيجابية.
- 4- هل تتسم درجة تعلم إدارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بين الأزمات الواقعة والمتوقعة بالإيجابية.
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا. تعزى لمتغيرات: القسم والمؤهل والتخصص وعدد سنوات الخبرة والوظيفة الادارية

ثالثاً: فروض الدراسة:

بناء على أسئلة البحث وأهدافه تصاغ فروض الدراسة على النحو التالي:

- 1- يتسم واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بالسلبية.
- 2- تتسم مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالسلبية
- 3- تتسم إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالإيجابية.
- 4- تتسم درجة تعلم إدارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من الأزمات الواقعة والمتوقعة بالإيجابية.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير القسم.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغيرات عدد سنوات الخبرة.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية.

رابعاً: أهداف الدراسة: -وتتحدد في:

1- معرفة واقع مرحلة ما قبل حدوث الأزمات في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر المجتمع البحث.

2- الكشف عما إذا كان نمط التفكير الاستراتيجي لإدارة الأزمات الواقعة والمتوقعة يتميز بالسلبية في المرحلة التي تسبق حدوث الأزمة من وجهة نظر مجتمع البحث.

3- تحديد ما إذا كانت استراتيجية إدارة الأزمات تتميز بالإيجابية من وجهة نظر مجتمع البحث.

4- معرفة ما إذا كانت مرحلة التعليم من الأزمة تتسم بالإيجابية من وجهة نظر المبحوثين.

5- معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المبحوثين حول محاور الاستبانة المتعلقة بالأزمات ومتغيرات القسم والمؤهل والتخصص، وعدد سنوات الخبرة والوظيفة الإدارية.

خامساً: أهمية البحث ومبرراتها:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

1- الأهمية النظرية: كونه يبحث في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويقتضي العوامل والظروف التي تحيط بإدارة الأزمات في الكلية

2- الأهمية العملية: يتوقع أن النتائج والتوصيات التي ستصل إليها الدراسة- بإذن الله يسهم في تطوير الفكر والتخطيط الاستراتيجي الفعال في الكلية لمواجهة الأزمات الواقعة والمتوقعة خصوصاً وأن جائحة كورونا وتداعياتها المستمرة جعلت تجاهل إدارة الأزمات في التعليم العالي التشادي أمراً لا يمكن السماح به، أو تأجيل النظر فيه.

سادساً: حدود الدراسة: يلتزم البحث الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تجرى هذه الدراسة ضمن العام الجامعي: 2020-2021
- الحدود المكانية: وتتحدد بكلية العلوم التربوية جامعة أنجمينا -تشاد
- الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي لوصف وتحليل واقع
- إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية وصفاً كميّاً وكيفياً.
- الحدود الموضوعية: يتحدد في واقع إدارة الأزمات كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

وردت عدة مصطلحات مرتبطة بعنوان

البحث ويعرفها الباحثان على النحو التالي:

1-الأزمة: وهي لغة من الفعل (أزم) " على الشي أزمنا من باب ضرب وأزوماً عض عليه وأزم أزمناً أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحارث بن كلدة لما سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن الخطب فقال: هو الأزم، يعني الحميمة. وأزم الزمان اشتد بالقحط، والأزمة اسم منه وأزم أزمنا من باب تعب لغة في الكل والمأزم وأزن مستجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قبل لوضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه يقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر مأزماً (الحمدي، 2007م، ص:15) وقال صاحب المعجم الوسيط: (الأزمة: الشدة والقحط والجمع وأزم، والأزمة الضيق، الأزمة الشدة يقال: أزمة مالية، وأزمة سياسية وأزمة

مرضية، والأزمة القحط، والأزمة الحميمة الأزمة (في علم الطب) نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة والحميات كالتيفوس والراجعة الأزمة هبة حادة في سير مرض مزمن (معجم المفردات، معجم الكروني)

2- الأزمة اصطلاحاً: أما مفهوم الأزمة اصطلاحاً فإنه يتخلف باختلاف المداخل الفكرية، والاهتمامات العلمية، وواقع المؤسسات أو المجتمعات التي تحدث فيها الأزمات وإن كانت كل هذه الاختلاف يجمعها خيط واحد من الاجماع هو أن الأزمات هي حالة من عدم الاستقرار، وتهديد للنظام.

وقد عرفت كل من " أمل السوط ومتعب الحشيري" الأزمة بأنها: حالة غير مستعدة تقود إلى نتائج غالباً ما تكون غير تنتظر تدخلاً أو تغييراً فورياً. (الحشيري) كما وتهد بقاءها، وغالباً ما تتزامن الأزمة مع عنصر المفاجأة مما يتطلب مهارة عالية لإدارتها والتصدي لها، كما يرتبط مفهوم الأزمة بعدة مفاهيم... أخرى مخالفة أو مشابهة الأمر الذي قد يخلق التباساً لدى بعض المهتمين بها في مجالات السياسية والاقتصادية والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.... (الطبراي 2008م، ص: 33)

وقد خلصت نسمة عوض الساعدي إلى أن الأزمة بأنها: (بؤرة من عدم الاستقرار داخل المنظمات تنشأ لظهور نقاط مهمة ودوائر مغلقة من عدم المعرفة، وعدم التأكد مما يجعل ظاهرة الأزمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإحساس بالمفاجأة، والتهديد، وضيق الوقت اللازم لمواجهتها).

وتؤثر الأزمة على الكليان الإداري للمنظمة وظيفياً وأدائياً وهيكلية، كما أنها تسبب درجات متفاوتة من التوتر والقلق للقيادات الإدارية مما يضعف من إمكانيات وقدرات هذه القيادات على الفعل المؤثر السريع لمواجهتها. (الساعدي 2017م، ص: 9)

إدارة الأزمة: تعرف إدارة الأزمة بأنها القدرة على السيطرة على الموقف (forstner p/3)

إن الازمة عبارة عن حدث يؤثر في حياة مجموعة من الناس أو جزء من المجتمع، وأنها يمكن أن تكون ناجمة عن عدد من العوامل الطبيعية كالفيضانات أو انقطاع الكهرباء، أو شعاع نووي، أو هجوم إرهابي وبالنظر إلى المتعاملين مع الأزمة.

فإنها تضم مجموعة من الفاعلين وتتطلب اتخاذ قرارات تكون في العادة تحت الضغط (lindberg 2008). إن التعامل مع الازمة وإدارتها بشكل سليم يتطلب في العادة تكامل مجموعة من العوامل المادية والمالية والبشرية والإدارية والتكنولوجية حتى يمكن للمنظمة أو الكلية أن تتخطى الازمة بسلام أو الخروج بأقل الأضرار.

أما (jonathan berstein) فيعرف الازمة بأنها: أي موقف يهدد أو يمكن أن يلحق أذى بالناس أو الممتلكات، أو اضطراب في إدارة الأعمال يمكن أن يؤثر سلباً على سمعة المؤسسة

(jonathan . berstein . 2013. p1) وذلك يتطلب الاستعداد لمواجهة الازمة سواء أكانت هذه الازمة واقعة أو متوقع حدوثها، ودرجة الاستعداد تتوقف عادة على إيجاد جهاز للإنذار المبكر يمكن أن يساعد المسؤولين على الاستعداد للأزمات المتوقعة ومن الملاحظ أن القدرة على السيطرة على الموقف تتعزز أكثر إذا كانت المنظمة تتوفر على مجموعة من المتغيرات منها على المثال- لا الحصر- الشفافية، وسيادة مبدأ المحاسبة، والقدرة على إنشاء جهاز للإنذار المبكر، وما بلغه وبدرجة التي بلغها المجتمع من التطور العلمي والتكنولوجي.

تخلص مما سبق أن الأزمة تشير إلى حالة من الاضطراب، والمفاجأة، وعدم الألفة، وتهديد النظام في المؤسسة وتكشف عيوب المنظمة وتتطلب ردة فعل قائمة على المنهجية العلمية في التعامل مع إدارة الأزمات. ويعرف الباحثان إجرائيا إدارة الأزمات بأنها استجابات المبحوثين على مقياس إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.

كلية العلوم التربوية: هي إحدى الكليات التي تتكون منها جامعة أنجمينا وهي كلية متخصصة في العلوم التربوية وتضم أقسام: المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والإدارة والتخطيط التربوي، وأصول التربية وهذه الأقسام تكون الدراسة فيها باللغتين العربية والفرنسية أقسام لغة الدراسة فيها هي العربية فيها وأقسام لغة الدراسة هي اللغة الفرنسية.

أعضاء هيئة التدريس: ينقسم أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون باللغة الفرنسية وأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون باللغة العربية وهم من حملة درجتي الماجستير أو الدكتوراه، أو ما يعادلها في علوم التربية.

ثامناً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ- الإطار النظري: بعض المفاهيم المرتبطة بإدارة الأزمة.

إدارة الأزمات: إن إدارة الأزمات الصحية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لها من الأمور المعتادة والمتوقعة والواقعة في الحياة المعاصرة: وهذا يتطلب التحديد الدقيق لمفهوم إدارة الأزمات والعناصر التي تكون هذا المفهوم، والاستعداد للتعامل مع أزمات غير المتوقعة أو الواقعة فعلاً.

ومفهوم إدارة الأزمة لغيره من المفاهيم في علوم التربية دارت حوله الكثير من التعاريف والتجديدات العلمية التي حاول كل منها استجلاء عناصره وتحديد أبعاده فقد نقل يونس جعفر عن

(margaret 2013) تعريفها لإدارة الأزمة بأنها: (تطبيق الاستراتيجيات المصممة لمساعدة منظمة حدث فيها حدث سلبي وبشكل مفاجئ نتيجة لحدث لا يمكن التنبؤ به، أو نتيجة غير متوقعة

من بعض الأحداث التي كانت تشكل خطراً محتملاً، مما يستدعي أن تؤخذ القرارات بسرعة للحد من الأضرار التي لحقت بالمنظمة مع تحديد شخص ليكون مديراً للأزمة في حال حدوثها (جعفر، 2017 م ص: 9)

ويعرفها أحمد إسماعيل حجي بأنها (نقطة تحول في سلسلة من الاحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتعود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة، وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد أو قدرة على مواجهتها) (حجي، 2000م ص:399). وقد عرف (بغدادى فيصل) إدارة الأزمة نقلاً عن كامل المغربي وآخرون: سياسيات في الإدارة (1995م) تعريفهم لإدارة الأزمة بأنها: (عبارة عن محاولة لتطبيق مجموعة من الإجراءات والقواعد والاسس المبتكرة التي تتجاوز الأشكال التنظيمية المألوفة، وأساليب الإدارة الروتينية المتعارف عليها، وذلك بهدف السيطرة على الأزمة والتحكم فيها، وتوجيهها وفقاً لمصلحة المنظمة والدولة....ومما سبق من تعريفات إدارة الأزمة أن إدارة الأزمة تشمل الاستراتيجيات المصممة للتعامل مع الأزمات الواقعة والمتوقعة، وأن هذه الاستراتيجيات تحاول إحتواء الأخطار والخسائر والتهديدات التي تمس عادة كيان المنظمة أو المؤسسة، وتتطلب خطة محددة وواضحة، وفريقاً من ذوي الخبرة والتدريب والمصادقية لإدارة الأزمة، وعلى ضوء هذه التعاريف يعرف الباحثان إدارة الأزمة تعريفاً وصفيّاً بأنها: (قدرة المؤسسة التعليمية على تصميم استراتيجية تتضمن موارد مادية ومالية وبشرية للتعامل مع الأزمات الواقعة والمتوقعة، والتخفيف من آثارها والقدرة على إعادة المؤسسة إلى حالة الهدوء والتماسك، واستخلاص الدروس والعبر المستفادة منها).

الاستعداد أو التهيؤ للأزمة:- وهو التعامل مع موضوع الأزمة، كوضع الخطط اللازمة ، وتدريب فريق التعامل مع الأزمة أو إدارتها. التقويم: وهو يتعلق بتقويم الاضرار الناجمة عن الأزمة والدروس المستفادة منها

(Over an international crisis management efficiency unit: view.septemeber2009 p/13)

ويقترح الباحثان هنا بعض المعايير لتقويم الأزمة منها

- 1- أن يتولى جهة من داخل المنظمة أواخرها مشهود لها بالكفاءة والمهنية والشفافية. عملية التقويم الموضوعية والحياد في تناول الأزمة.
- 2- أن يشترك في التقويم العاملون من داخل المؤسسة.



3- اعتماد مبدأ المحاسبة في التقويم إذا ما اكشفت أخطاء تعود للتقصير أو الإهمال أو التجاهل.

العلاقة بين مفهوم الأزمة وبعض المفاهيم الأخرى:

قد يتداخل مفهوم الأزمة مع بض المفاهيم الأخرى التي ارتبطت بها-الأزمة واختلطت معها ومن هذه المصطلحات التي قد ترتبط بالأزمة مفهوم:

المشكلة: والمشكلة عبارة عن عائق يحول دون وصولنا إلى الأهداف التي نود الوصول إليها كأن يتعطل جهاز أو أداة نستخدمها لجودة الدرس وبالتالي عدم التوصل إلى ما يود المدرس الوصول إليه من تجويد مخرجات الدرس بوساطة هذا الجهاز، ذلك أن المشكلة تتضح: (عندما نعجز في الحصول على النتائج المتوقعة من أعمالنا وأنشطتنا المختلفة). التهديد: -من المفاهيم التي ترتبط بالأزمة وقد يخلط بينها وبين الأزمة ما يعرف بالتهديد فالتهديد

هو: (إشارة أو إنذار للأخطار المحتمل حدوثها في المستقبل) ويمكن القول إن التهديد يمثل مواقف أو تغيرات بالبيئة الخارجية للمنظمة تمثل خطراً قائماً أو محتملاً على مركزها التنافسي أو تقلل من قدرتها على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها وذلك في حالة عدم نجاحها في تجنب هذا التهديد)

ومن الملاحظ أن التهديدات التي للمنظمات والمؤسسات في هذا العصر كثيرة ومتعددة لذلك تعمل كثير من الدول على حماية سيادتها ومؤسساتها واتباعوها من التهديدات الواقعة والمتوقعة.

الواقعة: وتعرف بأنها (حدث انتهى أثره، ولم يترتب عليه أي خسائر، لأنه ثم تداركه وعلاجه مثال ذلك : حدوث خلل في أحد الصمامات في تفاعل نووي تم تداركه واصلاحه ولم يترتب عليه أية خسائر)

الحادث: -ويعرف بأنه (خلل في مكون أو نظام فرعي لم يتم تداركه فأثر تأثيراً سلبياً على النظام كله أو على جزء منه)

- مثال ذلك حدوث خلل في بعض الأجهزة بالقطار أدى إلى خروجه من على القضبان واصطدامه بالأفراد والمباني السكنية وانقلابه على من فيه.
(رفاعي، 2007، ص: 20)

مراحل تطور الأزمة:

يقصد بمراحل تطور الأزمة: الخطوات التي تسلكها الأزمة من بداية انطلاقها إلى حين انحسارها وزوالها)ومن الملاحظ أن التفكير الجيد المتبع في المنظمة أو المؤسسة يساعد في النجاح في التنبؤ بالأزمات، ومن ثم التصدي لها، وعلى العكس فإن التجاهل والنكران والمكابرة هي نمط من السلوك الذي يجعل الجميع يتفاجئون بحدوث الأزمة وتحدد دوره في :

1- مرحلة ظهور أعراض الأزمة.

2- مرحلة وقوع الخطورة الفعلية.

3- مرحلة التصعيد في خطورة الأزمة.

4- مرحلة الشفاء الخروج من الأزمة)(النداري ص: 13)

وتبدوا الاعراض عادة في سوء الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وتواضع مخرجاتها ، وانخفاض الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس، وعدم الالتزام بالمعايير الموضوعية للعمل ، وقلة المحاسبة، والتوظيف على أساس القرابة والمحابة والمصالح الضيقة، وعدم القدرة على قول الحقيقة، وسيادة ثقافة التدليس والتملق والمدائح الكاذبة مما يساعد في تفاقم الأزمة وانفجارها.

مراحل إدارة الأزمة: تمر عملية إدارة الأزمات بعدة مراحل يمكن إيجازها في مرحلة ما قبل الأزمة: وهي تتجلى في قدرة المؤسسة أو المنظمة أو الشركة في توقع الأزمات التي يمكن أن تحدث على المدى القريب أو المتوسط أو حتى البعيد، مما يساعد في الاستعداد اللازمة والتفاعل مع واقعها بطريقة أفضل من المنظمات التي لاتستطيع توقع الأزمات مما يجعل وقعها الأزمة- كالصاعقة عليها المرحلة الأولى -مرحلة رسم الخطة اللازمة لمجابهة الأزمات والتقليل من أثارها وأضرارها المترتبة عليها.

- مرحلة تطوير الإجراءات الوقائية التي تساعد في التقليل من آثار الأزمة السالبة حتى لا تتحول الأزمة إلى أزمة مزمنة لا يمكن التخلص منها.
- مرحلة الاستعداد لمجابهة الأزمة لتكوين فريق إدارة الأزمة، وتحديد الموارد المادية والمالية اللازمة لإدارة الأزمة.
- تنوير المجتمع المحيط بالمؤسسة أو المنظمة بالأزمات، والعمل على إقامة الدورات التدريبية للارتقاء بالمستوى المهني اللازم لإدارة الأزمة (ونسن)
- المرحلة الثانية: مرحلة التفاعل مع الأزمة وهذه تشمل:- تنفيذ الخطط الموضوعات والسيناريوهات التي تم تصورها وتدريب الفريق المكلف بإدارة الأزمة على هذه السيناريوهات.
- القيام بالإخلاء أو الإغاثة أو الإنقاذ.
- تقديم الخدمات الطارئة كالإسعافات الأولية.
- المرحلة الثالثة من إدارة الأزمة:
- تحديد الخسائر التي يمكن أن تكون قد الحقت بالأرواح والممتلكات.
- إعادة تأهيل المنظمة أو المؤسسة لمزاولة النشاط والتعافي من الأزمة.
- استخلاص العبر والدروس من الأزمة وتقديم التقارير والتوصيات التي من شأنها العمل على تلافي الأخطاء والثغرات الموجودة في نظام العمل. (إبراهيم، 2015م ص:4)
- خصائص الأزمة:
- على الرغم من المداخل المعرفية المتعددة لدراسة الأزمة إلا أنه يمكن القول إنها تتفق على أن الأزمة تشترك في السمات التالية:
- عنصر المفاجأة أو المباغتة، وذلك أن الأزمات تتميز بالمباغتة، وذلك أن الأزمات تتميز بأنها موقف مفاجئ، أو غامض، أو وقعته يكون سريعاً وذلك أمر يربك للأجهزة المعنية بإدارة المنظمة أو صانعي القرار.

- فداحة التهديدات: -وتتمثل هذه السمة في الخسائر المادية أو البشرية أو حتى المعنوية التي تنجم عن الأزمة. ولعل أزمة كورونا وما خلفته من خسائر في الأرواح والأرباح والشركات والميزانيات وفرص العمل خير دليل على ذلك.
 - الارتباك: -ويعني تهديد المسلمات التي يقوم عليها النظام وعدم الثقة فيه، وضعف الاعتماد على بدائله مما يصعب عملية اتخاذ القرار.
 - قلة الوقت المتاح: -فالأحداث تتوالى، وتتصاعد وقد لا تترك وقتاً لصانعي القرار حتى يفكروا ويتخذوا القرار المناسب وأحياناً لا تترك لهم وقتاً حتى للهرب.
 - نعقد العوامل والأطراف المشاركة في الأزمة: وهذا يعقد الأزمة خصوصاً إن كانت هنالك أطراف لها مصالح متضاربة أو متناقضة وكذلك تشابك العوامل الاقتصادية أو المادية أو البشرية..
- أنماط الأزمات:

- تتعدد أنماط الأزمات التي تحدث في المجتمع والمنظمات والمؤسسات والمصانع والشركات بناء على عدة اعتبارات وقد قسمها) طاهر حسن (بناء على المعايير التالية:
- 1- من حيث معدل التكرار وتنقسم إلى أزمات متكررة وأزمات غير متكررة.
 - 2- من حيث مدى التأثير وقسمت إلى محدودة التأثير وجوهرية التأثير:
 - 3- من حيث المستوى وتنقسم إلى أزمة كلية شاملة وأزمة جزئية.
 - 4- من حيث محورها، وتنقسم إلى مادية ومعنوية ومزدوجة
 - 5- من حيث العمق والانتشار وتنقسم إلى أزمة سطحية وأزمة عميقة.
 - 6- من حيث درجة الشدة، وتنقسم إلى أزمة عنيفة وأزمة تتسم بالهدوء.
 - 7- من حيث علاقاتها وتنقسم إلى أزمة عالمية لها تأثير محلي، ومحلية لها تأثير عالمي ومحلية فقط(حسن، 2019م، ص:2).

ب- : الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات وأبحاث واجتهادات علمية عن ظاهرة إدارة الأزمات في مختلف المؤسسات التعليمية والاقتصادية والصناعية وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات يمكن ايجازها في:

1- دراسة عبد الجملو الرجوب (2020) بعنوان: التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات من وجهة نظر – العاملين في بلدية دورا.

سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهمية التخطيط في التصدي للأزمات والكشف عن فرص نجاح والتخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات واكتشاف والعوائق التي تحول دون اشباع التخطيط الاستراتيجي ودوره في الكشف المبكر عن الأزمات. اتبع الباحثان المنهج الوصفي، أما مجتمع البحث فقد تكون من العاملين في بلدية دورا في حين تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (59) عاملاً وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن التخطيط الاستراتيجي دور في معالجة الأزمات من وجهة نظر عينة البحث، وكذلك للتخطيط الاستراتيجي دور في إدارة الأزمات. وإن متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي كانت بدرجة مرتفعة، كشفت الدراسة ألا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن.

2- دراسة السويدي (2015) بعنوان : إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر التدريسيين

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط بالعراق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة في مستوى إدارة الأزمات. تعزى لمتغيرات الاختصاص العلمي (علمي- إنسي) ومدة الخدمة، والتي حدث في أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)، والرتبة العلمية: (أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد). اتبع الباحث المنهج الوصفي. أما مجتمع البحث فقد تألف من 660 استاذاً جامعياً: 16 كلية (7) من هذه السنة عشر كليات في العلوم الإنسانية والباقي من الكليات العلمية.

أما عينة الدراسة فتألفت من (314) من أعضاء هيئة التدريس ، من الكليات الأدبية و (146) من الكليات العلمية يؤلفون معاً نسبة 54% من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده النهائي (574)

أما النتائج فيمكن إبرازها في: - أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بدرجة تطبيق جيدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث التي حددناها، الاختصاص العلمي ومدة الخدمة والرتبة العلمية للأستاذ الجامعي

3-دراسة الساعدي: (2017م) بعنوان: القيادة التحويلية وعلاقتها بإدارة الأزمات دراسة حالة على الإدارة العامة لشركة الكهرباء بمدينة بنغازي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القيادة التحويلية من منظور العاملين بالإدارة العامة لشركة الكهرباء بمدينة بنغازي، ومعرفة مستوى إدارة الأزمة من منظور العاملين بالإدارة العامة لشركة الكهرباء بمدينة بنغازي، والكشف العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة الأزمات في شركة الكهرباء، لمدينة بنغازي، وكذلك تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تجويد أداء القيادة التحويلية

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة الحالة لبيان أبعاد الظاهرة حتى يمكن فهم العوامل المؤدية إلى حدوث الظاهرة. وبلغ حجم العينة المختارة (260) فرداً تم سحب (100) مفردة كعينة عشوائية طبقية وقد بلغت عدد الاستبانات المسترجعة (110) وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: أن درجة ممارسة القيادة الإدارية لمفهوم القيادة التحويلية كان ضعيفاً، مستوى تطبيق مراحل إدارة الأزمة بالشركة كان ضعيفاً، وأن السمات الفردية فكلما ارتفع تأثيرها الإيجابي انعكس ذلك على تطبيق منهجية إدارة الأزمات، ووجدت علاقة ارتباطية بين موجبة بين سمات القيادة التحويلية وإدارة الأزمات.

3- دراسة دراسة بوراني(2017م) الأنماط القيادة ودورها في حل الأزمات(جامعة الجيلاني)بونعامه خميس رسالة ماجستير منشورات على الانترنت في العلوم السياسية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك القائد الإداري بطبيعة الازمات والأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وكذلك الدور الذي يمكن للقائد الإداري أن يؤديه في إدارة الأزمة، وتحديد المفاهيم التي ترتبط بمفهوم الأزمة وكذلك تحديد الخصائص الذاتية للقائد الإداري ومدى قدرته على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها.

اتبعت الباحثة منهج البحث التاريخي لسبع مراحل تطور الازمة، وذلك بالرجوع أسباب الأزمة منذ بدايتها والإفادة من التجارب السابقة في إدارة الأزمات والتعلم من حدوثها وقد خلصت الدراسة إلى أن نمط القيادة له تأثير على إدارة الأزمة، وأن القائد الإداري ينبغي له التحلي بمجموعة من الصفات منها: الدقة والثقة بالنفس ومعرفة إدارة الأزمة، وأن تكون لديه القدرة على المبدأةوالجرأة، ويتحلى بالضمير المهني، ويستغل قدراته العقلية، ويعتمد على الاستراتيجيات الفعالة في إدارة الأزمة.

4- دراسة عبد العال (2009م) أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية فيمحافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على درجة مماسة مديري المدارس الحكومية لأساليب إدارة الازمة المدرسية من وجهة نظره، وكذلك معرفة ما إذا كان لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة المهنية والمرحلة التعليمية المنطقة التعليمية أثر على استجابات مديري المدارس الحكومية لدرجة ممارستهم لأساليب إدارة الأزمات المدرسية ، معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية لعمليات التخطيط الاستراتيجي في إدارة الازمات المدرسية، ومعرفة ما إذا كانت لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي أثر في استجابات عينة الدراسة في ممارستهم للتخطيط الاستراتيجي.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جانبه الارتباطي وهو -الجانب الارتباط يسعى إلى الكشف عن العلاقات الترابطية بين الظواهر.

أما مجتمع البحث: فتألف من كافة مديري المدارس الحكومية بقطاع غزة للعام الدراسي 2009م، وقد بلغ عددهم (383) مديراً ومديره، أما عينة البحث فتكونت من (355) مفردة

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها : وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0,1 بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات حيث كانت سالبة بين التخطيط الاستراتيجي وبين الهروب، وموجبة بين التخطيط الاستراتيجي والمواجهة والتعاون والاحتواء حيث كانت أكبر درجة ارتباط مع أسلوب التعاون ثم المواجهة يليه الاحتواء، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري مدارس شمال مديرتي غزة وشرقيها مقارنة بمديري المدارس رفعة التعليمية لصالح مديري شمال غزة وشرقيها ولم تظهر فروق بين المديرات الأخرى، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5- دراسة الجبوري (2011م) دور التقنية الحديثة في إدارة الأزمات هدفت الدراسة إلى تلخيص الإطار النظري المتعلق بدور التقنية الحديثة في إدارة الأزمات عند وقوعها والحد من الخسائر المترتبة عليها وذلك من خلال الإجابة على فرضيات البحث المطروحة والتي تتلخص في تأثير المعلومات على موقف الأزمة عندما تحدث وكذلك تأثير تقنية المعلومات في تحليل الأزمة وتأثير المعلومات في التخطيط العلمي الاستراتيجي الذي تطلبه إدارة الأزمة.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين تقنية المعلومات لكل هذه العلاقة الأثر إلى المستوى المأمول.

أما أداة البحث فقد كانت المقابلة المقننة التي تطلبت (9 جلسات من (11)) وهي مقابلة ودية وموجبة وتطلب إجراؤها 15 دقيقة، وقد خلصت الدراسة إلى جملة نتائج منها: وجود فروق لإدارة الأزمات لكن بدرجة متوسطة، وقد وجدت عوائق تحد من عمل

فريق إدارة الازمة بدرجة متوسطة ويحتوي المعهد موارد مادية وبشرية لإدارة الأزمات، وأن إدارة المعهد لا تنقيد بالتخطيط المسبق تحسباً لوقوع أزمات. وأن اتخاذ القرار يكون بالإجماع وليس اعتماد الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار

6- دراسة خديجة بضيايف: (2019م) واقع إدارة الازمة في الجامعات الجزائرية
دراسة إدارة أزمة طلبة معهد التربية البدنية بجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب المؤدية إلى إضراب الدارسين في معهد التربية البدنية بجامعة العربي بن مهيدي العمل على معرفة مدى وجود مختصين في إدارة الازمات في معهد التربية البدنية بجامعة العربي مهيدي، وكذلك التعرف إلى الأساليب التي انتهجها الإدارة في التعامل مع أزمة الاضراب في معهد التربية البدنية، والكشف عن العوائق التي واجهت إدارة المعهد في إدارة الازمة.

اتبعت الباحثة المنهج من خلال دراسة الحالة لإضراب الطلبة في معهد التربية البدنية. وتألّف مجتمع الدراسة من (11) مفردة واتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لمفردات المجتمع نظراً لصغر حجمه.

أما أداة البحث فقد كانت المقابلة المقننة التي تطلبت (9) جلسات من (11) جلسة، وهي مقابلة موجهة. وقد خلصت الدراسة إلى جملة نتائج منها: وجود فريق لإدارة الازمات لكن بدرجة متوسطة، وقد وجدت عوائق تحد من عمل فريق إدارة الازمة بدرجة متوسطة ويحتوي المعهد موارد مادية وبشرية لإدارة الازمات، وأن إدارة المعهد تنقيد بالتخطيط المسبق تحسباً لوقوع أزمات. وأن اتخاذ القرار يكون بالإجماع وليس اعتماد الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي أتيج لهما الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها ما يلي: -

1- تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع منطق هذه الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحليل وتفسير واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.

2- ساعدت في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية.

3- إعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج كثير من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان.

4- الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء استبيان البحث.

5- الإفادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

ثالثا/ إجراءات الدراسة الميدانية:

. منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي، عن طريق الحصر الشامل، لما يوفره هذا المنهج العلمي الوصفي من إمكانية وصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً حتى يمكن الوقوف على أبعادها المختلفة.

ب- أداة البحث: طور الباحثان - بعد مراجعة الادب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة- استبانة لقياس واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا، ويمكن إيجاز البناء العام للاستبانة في الجوانب التالية:

1- تحديد الهدف العام من الاستبانة وهو التعرف إلى واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.

2- تحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة وهي تتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح محاور الاستبانة وبنودها

عدد البنود 11	المحور الأول مرحلة ما قبل الأزمة
عدد البنود 13	المحور الثاني استراتيجية إدارة الأزمة
عدد البنود 8	المحور الثالث التعلم من الأزمة

- 1- تحديد خطاب إلى السادة الأساتذة الذين تولوا تحكيم الاستبانة.
 - 2- تحرير خطاب إلى المبحوثين يوضح الهدف من تطبيق الاستبانة.
 - 3- تزويدهم بالتعليمات التي توضح كيفية التعامل السليم مع مكونات الاستبانة.
- مجتمع البحث: لما كان مجتمع البحث الحالي يتكون من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس الناطقين بالعربية (arabophone) بالكلية وكان عددهم قليلاً فقد اختار الباحثان أن يكون أسلوب الحصر الشامل هو الأسلوب الأنسب لدراسة المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع البحث طبقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي حسب متغير القسم.

القسم	التكرار	التكرار النسبي
الإدارة والتخطيط التربوي	4	25.0%
علم النفس التربوي	3	18.8%
أصول التربية	1	6.3%
المناهج وطرق التدريس	7	43.8%
قسم علم النفس	1	6.3%
المجموع	16	100.0%

يلاحظ من الجدول السابق أن متغير القسم حصل القسم (المناهج وطرق التدريس) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (43.8%) يليه في المرتبة الثانية القسم (الإدارة والتخطيط التربوي) بنسبة (25.0%) وفي المرتبة الثالثة القسم (علم النفس التربوي)

بنسبة (18.8%)، في حين بلغت المرتبة الدنيا القسم (أصول التربية، قسم المعلمين) بنسبة (6.3%) لكل منهما.

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة النسبية
دبلوم عالي	3	18.8%
ماجستير	6	37.5%
دكتوراه	7	43.8%
المجموع	16	100.0%

يلاحظ من الجدول السابق أن متغير المؤهل العلمي حصل المؤهل العلمي (دكتوراه) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (43.8%) يليه في المرتبة الثانية المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (37.5%)، في حين بلغت المرتبة الدنيا المؤهل العلمي (دبلوم عالي) بنسبة (18.8%).

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

التكرار النسبي	التكرار	التخصص العلمي
6.3%	1	التخطيط التربوي
6.3%	1	التاريخ
12.5%	2	علم النفس التربوي
6.3%	1	أدب ونقد
25.0%	4	المناهج وطرق التدريس
6.3%	1	العلوم التربوية
6.3%	1	الإدارة التربوية
6.3%	1	علم الاجتماع
6.3%	1	تكنولوجيا التعليم
12.5%	2	اللغة العربية
6.3%	1	الحضارة
100.0%	16	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن متغير التخصص العلمي حصل التخصص العلمي (المناهج و طرق التدريس) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (25.0%)، يليه في المرتبة الثانية التخصصات العلمية (علم النفس التربوي، اللغة العربية) بنسبة (12.5%)، في حين حصلت المرتبة الدنيا التخصصات العلمية (التخطيط التربوي، التاريخ، الأدب والنقد، العلوم التربوية، الإدارة التربوية، علم الاجتماع، تكنولوجيا التعليم، الحضارة) بنسبة (6.3%).

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
من 5 إلى 10 سنوات	4	25.0%
من 11 إلى 15 سنة	6	37.5%
من 16 إلى 20 سنة	6	37.5%
المجموع	16	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن في متغير عدد سنوات الخبرة حصل عدد سنوات الخبرة (من 11 إلى 15 سنة، من 16 إلى 20 سنة) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (37.5%) لكل منهما، في حين بلغت المرتبة الدنيا عدد سنوات الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (25.0%).

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة الإدارية

الوظيفة الإدارية	التكرار	التكرار النسبي
بدون وظيفة إدارية	10	62.5%
مستشارة بالمجلس الاقتصادي	1	6.3%
رئيس المناهج وطرق التدريس	1	6.3%
مسؤول الدراسة والامتحانات	1	6.3%
مسؤول الماستر	1	6.3%
رئيس قسم الإدارة والتخطيط	1	6.3%
عميد سابق	1	6.3%
المجموع	16	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن في متغير الوظيفة الإدارية حصلت الوظيفة الإدارية (بدون وظيفة إدارية) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (62.5%)، وفي حين حصلت المرتبة الدنيا الوظائف الإدارية (مستشارة بالمجلس الاقتصادي، رئيس المناهج وطرق التدريس، مسؤول الدراسة والامتحانات، مسؤول الماستر، رئيس قسم الإدارة والتخطيط، عميد سابق) بنسبة (6.3%) لكل منها.

الخصائص السيكومترية لمقياس واقع إدارة الأزمات:

أولاً: محور مرحلة ما قبل الأزمة:

1. صدق فقرات: محور مرحلة ما قبل الأزمة:

وللتثبت من صدق محور الأول حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور مرحلة ما قبل الأزمة البالغة (12) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم (7) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور مرحلة ما قبل الأزمة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.3750	1.14746	.946**	.000	.01
2	2.6875	1.49304	.937**	.000	.01
3	1.8125	.98107	.812**	.000	.01
4	2.1250	1.31022	.855**	.000	.01
5	2.1875	1.16726	.854**	.000	.01
6	2.0625	1.28938	.899**	.000	.01
7	2.5625	1.41274	.778**	.000	.01
8	2.4375	1.26326	.876**	.000	.01
9	2.3125	1.44770	.647**	.007	.01
10	2.1875	1.27639	.877**	.000	.01
11	2.6875	1.40089	.753**	.001	.01
12	2.6875	.70415	.775**	.000	.01
المجموع	28.1250	12.41974			

2. صدق محور مرحلة ما قبل الأزمة:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور مرحلة ما قبل الأزمة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور مرحلة ما قبل الأزمة البالغة (12) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور مرحلة ما قبل الأزمة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور استراتيجية إدارة الأزمة:

1. صدق فقرات محور استراتيجية إدارة الأزمة:

وللتثبت من صدق فقرات المحور الثاني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور استراتيجية إدارة الأزمة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور استراتيجية إدارة الأزمة البالغة (13) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01).

جدول رقم (8) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور استراتيجية إدارة الأزمة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيم الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
13	3.2500	1.12546	.647**	.007	.01
14	3.3125	1.19548	.651**	.006	.01
15	3.4375	1.09354	.877**	.000	.01
16	3.3125	1.19548	.742**	.001	.01
17	3.1250	1.20416	.785**	.000	.01
18	3.3750	1.20416	.810**	.000	.01
19	2.7500	1.12546	.879**	.000	.01
20	3.1250	1.02470	.816**	.000	.01
21	3.0000	1.21106	.887**	.000	.01
22	3.1875	1.10868	.789**	.000	.01
23	3.1250	1.25831	.868**	.000	.01
24	3.0000	1.31656	.833**	.000	.01
25	2.8750	1.14746	.864**	.000	.01
المجموع	40.8750	12.22497			

2. صدق محور استراتيجية إدارة الأزمة:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور استراتيجية إدارة الأزمة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور استراتيجية إدارة الأزمة البالغة (13) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور استراتيجية إدارة الأزمة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور التعلم من الأزمة:

1. صدق فقرات محور التعلم من الأزمة:

وللتثبت من صدق فقرات المحور الثالث حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور التعلم من الأزمة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور التعلم من الأزمة البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). ومستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى دلالة (05).

جدول رقم (9) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التعلم من الازمة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
26	3.1875	1.04682	.770**	.000	.01
27	3.3750	.88506	.769**	.001	.01
28	3.3750	.80623	.666**	.005	.01
29	3.1875	1.04682	.838**	.000	.01
30	3.2500	.93095	.777**	.000	.01
31	3.2500	1.12546	.764**	.001	.01
32	3.1250	.88506	.526*	.036	.05
33	3.1875	1.16726	.528*	.036	.05
المجموع	40.8750	12.22497			

2. صدق محور التعلم من الازمة:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التعلم من الازمة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور التعلم من الازمة البالغة (8) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01) ومستوى دلالة (05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات محور التعلم من الازمة تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التعلم من الازمة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

رابعاً: حساب ثبات مقياس واقع إدارة الأزمات باستخدام معادلة الفاكرونباخ: وللتثبت من ثبات مقياس واقع إدارة الأزمات استخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحثان الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (844)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (10) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس واقع إدارة الأزمات

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	مرحلة ما قبل الأزمة	.956	12	1 – 12
2	استراتيجية إدارة الأزمة	.954	13	13 – 25
3	التعلم من الأزمة	.926	8	26 – 33
	المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس واقع إدارة الأزمات	.844	33	1 – 33

خامساً: الصدق التجريبي لمقياس واقع إدارة الأزمات: وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (844)، فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (919). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس واقع إدارة الأزمات .

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها: الفرضية الأولى: (يتسم واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالسلبية) للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان اختبار (T). والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمته (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
2.877	3.000	24.209	15	.000

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.877) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (202.844) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية. وهذه النتيجة تلخيص واقعي لواقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا، ذلك أن التعليم العالي في تشاد عمومياً يعاني من مشكلات كثيرة أهمها غياب مبدأ التخطيط الاستراتيجي لمشارعه، وتوجهاته، وغياب أطر تنظيمية وموارد مادية ومالية لإدارة الأزمات، أو تطوير نظم إنذار مبكر لتوقع حدوثها. الفرضية الثانية: (تتسم مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالسلبية) للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان اختبار (T).

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	15	9.058	3.000	2.344

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.344) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (9.058) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن مستوى مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية. ويفسر الباحثان هذه النتيجة : بأنه من الملاحظ في الجامعات التشادية بما فيها جامعة أنجمينا عدم الاهتمام بحالات الطوارئ، وعدم توقعها، والعمل على مواجهتها بكفاءة إن وقعت، وهذا عائد في بعض جوانبه إلى أن المسؤولين على رأس التعليم العالي تنقصهم أحيانا - الكفاءة والاختصاص العلمي المناسب. للتصدي لمواجهة الأزمة.

الفرضية الثالثة: (تتسم استراتيجية إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالإيجابية)

للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان اختبار (T). والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى استراتيجية إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	15	13.374	3.000	3.144

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.144) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (13.374) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن استراتيجية إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالإيجابية.

الفرضية الرابعة: (تتسم درجة تعلم إدارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من الأزمات الواقعة والمتوقعة بالإيجابية)

للتحقق من الفرضية الرابعة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان اختبار (T).

جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة تعلم دارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من الأزمات الواقعة والمتوقعة

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	15	16.074	3.000	3.242

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.242) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (16.074) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن درجة تعلم إدارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من الأزمات الواقعة والمتوقعة تتسم بالإيجابية، ولعل ذلك يلخص وجهة نظر عينة الدراسة بوجوب التعلم من الأزمات الطارئة، ومن أمثلتها أزمة كورونا التي فاجأت في جانبها التعليمي التعليم التعليم العالي التشادي وأدت إلى توقف الطلبة والطالبات عن المحاضرات لعدة أشهر، وذلك بسبب غياب بنية فاعلة للتعليم الرقمي.

الفرضية الخامسة: (توجد فروق ذات دالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم)

لحساب الفروقي واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي،

الجدول (15) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائنية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	708.842	4	177.211	.654	.636
داخل المجموعات	2982.095	11	271.100		
الكلية	3690.937	15			

يبين الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم، وذلك استناداً إلى القيمة (F) المحسوبة لمتغير القسم (.654)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.636) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة السويدي من أن أغلب الأقسام المشمولة في الدراسة قد أقرت بافتقار الأقسام إلى وجود أطر بشرية مؤهلة ومدرية لإدارة الأزمات.

الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)

لحساب الفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي،

جدول رقم (16) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائنية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	655.223	2	327.612	1.403	.281
داخل المجموعات	3035.714	13	233.516		
الكلية	3690.937	15			

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المؤهل العلمي (1.403)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.281). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجمل والرجوب من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات و متغير المؤهل العلمي. الفرضية السابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير التخصص العلمي)

لحساب الفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير التخصص العلمي قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي،

جدول رقم (17) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائنية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	3217.938	10	321.794	3.402	.094
داخل المجموعات	473.000	5	94.600		
الكلية	3690.938	15			

يبين الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى القيمة (F) المحسوبة لمتغير المؤهل العلم (3.402)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.094). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.000). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. الفرضية الثامنة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة) لحساب الفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي،

جدول رقم (18) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفاتية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	296.104	2	148.052	.567	.581
داخل المجموعات	3394.833	13	261.141		
الكلية	3690.937	15			

يبين الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد سنوات الخبرة (.567)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.581) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة عبد الجمل والرجوب من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات ومتغيرات كل من النوع الاجتماعي والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة،

الفرضية التاسعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية)

لحساب الفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ،

جدول رقم (19) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائنية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	1546.438	6	257.740	1.082	.439
داخل المجموعات	2144.500	9	238.278		
الكلية	3690.938	15			

يبين الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الوظيفة الإدارية (1.082)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.439). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

أ - النتائج

- 1- إن واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية.
- 2- أن مستوى مرحلة ما قبل الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا يتسم بالسلبية.
- 3- استراتيجية إدارة الأزمة في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا بالإيجابية.
- 4- درجة تعلم دارة كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من الأزمات الواقعة والمتوقعة تتسم بالإيجابية.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير القسم.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلم.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

9- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الأزمات في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية.

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- بناء خطة استراتيجية علمية للتعامل مع الأزمات الواقعة والمتوقعة.
- 2- حصر وتفعيل الموارد المادية والمالية والبشرية اللازمة لإدارة الأزمات في حال وقوعها
- 3- الاستفادة من الدروس التي خلفتها أزمة كورونا والاستعداد لها للتعامل ما هو متوقع من أزمات تؤثر في العملية التعليمية في كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.
- 4- الاستفادة القصوى من الإمكانيات الهائلة التي يتبعها التعليم الرقمي لتفادي الخسائر التربوية والتعليمية التي تحدثها الأزمات (مثل أزمة كورونا الواقعة والمستمرة).

مقترحات بدراسات مستقبلية: وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

1. واقع إدارة الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أنجمينا.
2. تقويم استراتيجيات التعامل مع إدارة الأزمات في التعليم العالي التشادي.
3. دراسة مقارنة لواقع إدارة الأزمات في التعليم العالي التشادي وبعض نظم التعليم العالي في البلدان الأفريقية المجاورة.

📌 قائمة المراجع:

1. أبو سمرة وزميله، محمود أحمد (2006). إدارة الأزمات لدى أقسام التربية الرياضية وأثرها في مؤسسات التعليم الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 1
2. بوراني، فتحي (2017). الأنماط القيادية ودورها في حل الأزمات (جامعة الجيلاني) بونعامة خميس رسالة ماجستير منشورات على الانترنت في العلوم السياسية الجزائر.
3. جعفر، إبراهيم (2017). أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص: 9.
4. حجي، أحمد إسماعيل (2000). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، بدون رقم الطبعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. حسن، طاهر (2019). اتخاذ القرار وإدارة الأزمات، كلية إدارة الأعمال، الجامعة السورية الخاص، مرجع الكتروني
6. رفاعي وجبريل، ممدوح وماجدة (2007). إدارة الأزمات، جامعة عين شمس، كلية التجارة، يناير
7. الساعدي، نسمة عوض (2017م). القيادة التحويلية وعلاقتها بإدارة الأزمات دراسة حالة على الإدارة العامة شركة الكهرباء بمدينة بنغازي.

8. السواطو الحشيري، أمل ومتعب: فن إدارة الأزمات الصحية بالمدراس، إدارة الشئون الصحية المدرسية بالطائف

9. السويدي ، نائر محمد على (2009). إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر التدريسيين.

10. الطيراوي، توفيق محمد حسين (2008). واقع الازمات والبدائل المقترحة لإدارتها من وجهة نظر قادة المؤسسات الأمنية والمدنية في فلسطين، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،

11. عبد الجمل والرجوب، سمير سليمان وعدنان محمد سليم(2020). التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات من وجهة نظر – العاملين في بلدية دورا، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، العدد2022

12. فيصل، بغدادي (2014). دور القيادة في الازمات في المنظمة، ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

13. الفيومي، أحمد بن محمد الحمدي (2007). المصباح المنير، دار الغد الجديد القاهرة.

14. كنعان ،سلسل صادق. دور القيادة الإدارية في إدارة أزمات منظمات الأعمال: دراسة ميدانية على المنشأة السياحية في محافظة جامعة نشرين كلية الاقتصاد، الثانية، قسم إدارة الأعمال

15. اللامي وإبراهيم، غسان قاسم داوود وخالد عبد الله(2015). إدارة الأزمات: الأسس والتطبيقات" جامعة الفلوجة، كلية الإدارة والاقتصاد.

16. ونس، أحمد لطفي إبراهيم (2015). إدارة الأزمات والاخلاء في حالات الطوارئ، كلية الزراعة، جامعة دمياط،، مرجع الكتروني:

-crisis management an international. Over view.September2009 p/13 : efficiency unit.



17. Helina berg :crisis communication hand book; summary and translation of the Swedish : hand book. management Swedish emergency agency2008 p/11the 10 step of crisis communications website: <http://2013.p/1Michaelforstner> crisis management p /3